وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمنظر الأعلى فهذه نعوت الأصفياء من الأولياء والنجباء من الأتقياء من سلك مسلكهم مقتديا بأفعالهم مراعيا لأحوالهم المنتفع برؤيته والمغبوط بمحبته وصحبته .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق عن معمر عن عبدا بن عثمان بن خثيم عن شمر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي A قال أيها الناس ألا أنبئكم بخياركم قالوا بلى قال الذين إذا رؤا ذكر ا إذا تكلموا كان كلامهم لعز الإسلام ونجاة النفوس وصلاحها لا لعز النفوس وطلب الدنيا وقبول الخلق وكانوا لعلمهم مستعملين ولرأيهم متهمين ولسبيل أسلافهم متبعين وبكتاب ا وسنة نبيه متمسكين الخشوع لباسهم والورع زينتهم والخشية حليتهم كلامهم الذكر وصمتهم الفكر نصيحتهم للناس مبذولة وشرورهم عنهم مخزونة وعيوب الناس عندهم مدفونة ورثوا جلاسهم الزهد في الدنيا لإعراضهم وإدبارهم عنها ورغبوهم في الآخرة لإقبالهم وحرصهم عليها 669 .

النعمان بن عبدالسلام فمن المتقدمين الذين ذكرناهم في كتاب طبقات المحدثين والرواة من أهل أصبهان النعمان بن عبدالسلام أبو المنذر كان عبدالسلام والده يلي أمر السلطان ومات عن ضيعة نفيسة ومال جم فترك ذلك كله ورغب عنها زهدا فيها صحب سفيان الثوري ومالك بن أنس .

سمعت أبا محمد بن حيان يحكي عن أبي عبدا الكسائي قال بلغني أن رجلا رأى في المنام كأن ملكا يقول لآخر وهو على سور المدينة اقلب قال كيف أقلب والنعمان بن عبدالسلام قائم يصلي 670 .

ابن معدان .

ويليه في الفضل والعلم والعبادة محمد بن يوسف بن معدان بن سليم